

الوحدة الرابعة: المملكة العربية السعودية

الدرس العاشر: الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود

الملك عبد العزيز:

هو عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي ابن عبد الله بن محمد بن سعود

ولد عام 1293 هـ في الرياض، وغادرها إلى الكويت وعمره 16 سنة.

كان عمره 26 سنة عند استرداد الرياض.

قضى 32 سنة في توحيد المملكة العربية السعودية.

من صفاته: التدين ✎ الحكمة ✎ الشجاعة ✎ المواطنة ✎ العزم ✎ الصبر

استرداد الرياض:

المحاولة الأولى:

سار الملك عبد العزيز مع والده
الإمام عبد الرحمن إلى الرياض

تحرك الشيخ مبارك الصباح حاكم
الكويت لمواجهة عبد العزيز بن
رشيده في القصيم عام 1318 هـ

هُزم الشيخ مبارك الصباح في
معركة الصَّريف بالقصيم اضطر
الملك عبد العزيز إلى فك الحصار
والعودة إلى الكويت

استأذن والده عند موقع
(الشوكي) واتجه لمحاصرة
قصر المصمك فيها

المحاولة الثانية:

تمكن الملك عبد العزيز من استرداد الرياض في 5 شوال 1319 هـ مع 63 رجلاً
وعتاد قليل، بعد كفاح ونضال امتد إلى أكثر من 3 أشهر

انتهت المعركة بانتصار الملك
عبد العزيز وأعلن أحد رجاله
النصر على قصر المصمك

قاد معركة اقتحام المصمك لاسترداد
الرياض، ولم يعرض السكان لأي
خطر

وفاة الملك عبد العزيز:

توفي في مدينة الطائف سنة 1373 هـ، ودُفن في مقبرة العود في الرياض، وخلفه في الحكم
الأمير سعود بن عبد العزيز.

الدرس الحادي عشر: توحيد المملكة العربية السعودية

بعد انتهاء الدولة السعودية الثانية كانت الأوضاع الأمنية تتسم بـ:
كثرة الخلافات سيطرة الظلم والفقر شيوخ الذعر والخوف سلب أموال الحجاج وقتل بعضهم
إلى أن جاء الملك عبد العزيز فوحد المملكة العربية السعودية ونشر الأمن فيها.
تسمية الوطن بالمملكة العربية السعودية:

استمر كفاح الملك عبد العزيز 32 سنة حتى تمكن من توحيد جميع المناطق، وأصدر مرسوماً ملكياً عام 1351 هـ بتسمية الوطن باسم (المملكة العربية السعودية) وأصبح اليوم الوطني يوافق 23 سبتمبر، اليوم الأول من برج الميزان.

ملاحظة:

يوم التأسيس: الاحتفاء بتأسيس الدولة السعودية الأولى عام 1139 هـ (22 فبراير)
اليوم الوطني: الاحتفاء بتوحيد المملكة العربية السعودية عام 1351 هـ (23 سبتمبر)

إنجازات الملك عبد العزيز:

- 1- انتشار الأمن: سار على نهج يقوم على كتاب الله عز وجل وسنة نبيه في الحكم، وذلك بـ:
 - تطبيق شرع الله عز وجل وإقامة حدوده، وإنشاء المحاكم الشرعية.
 - تأسيس وزارة الداخلية عام 1350 هـ، وتأسيس إدارات للشرطة
 - توطين البادية، وإدخال البرقية.
- 2- توطين البادية (بناء الهجر): جاءت فكرة توطين البادية من إدراك الملك عبد العزيز أن الوحدة الوطنية تكتمل باستقرار جميع المواطنين، فخصص أماكن للاستقرار بها وساعد على بنائها وتعيين من يعلم سكانها.
- 3- اكتشاف النفط: استقدم الملك عبد العزيز الخبراء والمهندسين للبحث عن المياه والثروات المعدنية فقام باكتشاف النفط، وتم حفر أول بئر منتجة (بئر الدمام) عام 1357 هـ، مما أدى إلى تطور المملكة وتحضرها.
- 4- التعليم: اتخذ الملك عبد العزيز عدة خطوات لتعليم أبناء الوطن، مثل:
 - إنشاء مديرية المعارف عام 1344 هـ.
 - افتتاح المعهد العلمي السعودي عام 1345 هـ في مكة المكرمة.
 - ابتعاث الطلاب للدراسة في الخارج.
 - إنشاء كلية الشريعة في مكة المكرمة عام 1369 هـ.

5- **المواصلات:** كانت الإبل والخيول هي وسيلة التنقل في أول عهد الملك عبد العزيز، حتى تم استيراد السيارات وتم شق الطرق لتسهيل الحركة.

6- **الاتصالات:** أنشأ مديرية البرق والبريد والهاتف ليربط أجزاء المملكة بشبكة من الاتصالات السلكية واللاسلكية، والداخلية والخارجية.

7- **الرعاية الصحية:** أنشأ إدارة الصحة العامة ومقرها في مكة المكرمة، وأمر ببناء عدة مستشفيات وتقديم الخدمات الصحية مجاناً للمواطنين والمقيمين والحجاج.

8- **الزراعة والمياه:** أنشأ مديرية الزراعة واستورد الآلات الحديثة لاستخراج المياه ووزعها على المزارعين.

9- **توسعة الحرمين الشريفين:** قام بتوسعة الحرمين الشريفين بالإضافة إلى:

- إنشاء مظلات للمسجد الحرام والمسعى.
- تصنيع باب جديد للكعبة من الذهب.
- تأسيس مصنع لكسوة الكعبة في مكة المكرمة.
- إجراء إصلاحات في المسجد النبوي الشريف.
- رصف المسعى وتبليط أرضيته.

الدرس الثاني عشر: ملوك المملكة العربية السعودية

بعد وفاة المؤسس الملك عبد العزيز تولى أبنائه الحكم من بعده وواصلوا مسيرة العطاء مستنيرين بمنهج الشريعة الإسلامية وتعزيز الوحدة الوطنية.

الملك سعود بن عبد العزيز:

مولده ونشأته:

ولد في الكويت عام 1319 هـ، وتربى في بيت والده وتعلم القراءة والكتابة وبعض العلوم الشرعية. أبرز إنجازاته:

- تحويل مديرية المعارف إلى وزارة المعارف عام 1373 هـ
- إنشاء أول جامعة في المملكة العربية السعودية وهي جامعة الملك سعود في الرياض، وإنشاء الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.
- إنشاء عدد من الوزارات مثل: الزراعة والتجارة والمواصلات والصحة.
- توسعة الحرمين الشريفين.
- تأسيس الرئاسة العامة لتعليم البنات.

تنازله عن الحكم:

تنازل عن الحكم عام 1384 هـ وبويع ولي عهده الأمير فيصل بن عبد العزيز ملكاً على البلاد. وفاته: توفي سنة 1388 هـ في اليونان ونُقل جثمانه إلى مكة المكرمة ثم نقل إلى الرياض ودُفن في مقبرة العود.

الملك فيصل بن عبد العزيز:

مولده ونشأته:

ولد في الرياض عام 1342 هـ، وتعلم على يد جده لأمه الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل شيخ القراءة والكتابة والعلوم الشرعية.

أبرز إنجازاته:

- فتح كثيراً من المدارس للبنين والبنات وأنشأ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك عبد العزيز.
 - طور الزراعة وأنشأ مشروع الري والصرف في الأحساء ومشروع حَرَض للتنمية الحيوانية
 - افتتح ميناء جدة الإسلامي، ومحطة التلفزيون في الرياض.
 - خدم الحرمين الشريفين وقدم العون للقضية الفلسطينية وتبنى الدعوة إلى التضامن الإسلامي.
 - حسّن خدمات السكك الحديدية والاتصالات السلكية واللاسلكية.
- وفاته: استشهد عام 1395 هـ في الرياض ودفن في مقبرة العود.

الدرس الثالث عشر: ملوك المملكة العربية السعودية

الملك خالد بن عبد العزيز:

مولده ونشأته:

ولد في الرياض عام 1331هـ وتعلم القراءة والكتابة والعلوم الشرعية وختم القرآن الكريم في طفولته
أبرز إنجازاته:

- إنشاء عدد من الوزارات، فوصلت الوزارات في عهده إلى 20 وزارة.
 - افتتاح جامعة أم القرى في مكة المكرمة، وجامعة الملك فيصل في الأحساء.
 - تطوير شبكات الطرق والجسور والأنفاق والاتصالات.
 - تأسيس الهيئة الملكية لمدينتي لجبيل وينبع الصناعيتين.
 - مساندة القضية الفلسطينية خاصة، والقضايا الإسلامية عامة.
- وفاته: توفي في الطائف عام 1402 هـ، ودفن في مقبرة العود.

الملك فهد بن عبد العزيز:

مولده ونشأته:

ولد في الرياض عام 1340هـ وحرص والده على تعليمه العلوم الشرعية والاجتماعية، ودرس في
المعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة.
أبرز إنجازاته:

- تطوير الزراعة، فوصلت المملكة في عهده إلى الاكتفاء الذاتي.
 - إصدار عدد من الأنظمة الإدارية.
 - توسعة الحرمين الشريفين وعمارتها وتطويرهما.
 - إنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.
- وفاته: توفي في الرياض عام 1426 هـ، ودفن في مقبرة العود.

الملك عبد الله بن عبد العزيز:

مولده ونشأته: ولد في الرياض عام 1343هـ واستفاد من مدرسة والده وتجاربه.
أبرز إنجازاته:

- الشروع في إنشاء عدد من المشروعات الكبيرة لتطوير التعليم.
 - التوسع في إنشاء الجامعات، ومن أبرزها جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للبنات.
 - توسعة الحرمين الشريفين وتطوير المشاعر المقدسة
 - الشروع في إنشاء سكك حديدية جديدة
- وفاته: توفي في الرياض عام 1436 هـ، ودفن في مقبرة العود.

الوحدة الخامسة: خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

الدرس الرابع عشر: نشأته

هو الملك سلمان بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي آل سعود، ولد في مدينة الرياض عام 1354 هـ، وتلقى تعليمه المبكر في مدرسة الأمراء في الرياض، وختم القرآن كاملاً في المدرسة.

حظي بعناية خاصة من والده الملك عبد العزيز حيث أتاح له الاطلاع على أعمال الحكومة في سن صغيرة، واعتنت به والدته الأميرة حصة بنت أحمد السديري.

الدرس الخامس عشر: شخصيته ومواقفه

شخصية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز: من أبرز صفاته:

محبه للمجتمع: حرص على مقابلة المواطنين، وكان يزور العلماء والأعيان ويحضر مناسباتهم.

إنسانيته: كان يدعم الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام (إنسان)، ومرضى الكلى.

ثقافته: يحرص على الثقافة والقراءة، خصوصاً في مجال التاريخ، ولديه مكتبة غنية بالكتب.

سعيه للخير: ساعد على جمع التبرعات لمنكوبي السويس عام 1375 هـ، وساعد أسر شهداء

الأردن عام 1387 هـ، وساعد الفلسطينيين وأسرهم، وساند منكوبي الزلازل في دول العالم.

فكره التطويري: كان يحرص على التخطيط واستشارة ذوي الخبرة، ويسعى إلى الهدف الواضح.

الدقة والانضباط: يقوم بأعباء مسؤولياته، ويزور المرضى في المستشفى ويحضر المناسبات

الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

العناية بتاريخ الوطن: يشجع الدراسات التاريخية الوطنية ويعتني بمؤسساتها ويحرص على

العناية بالتراث الوطني.

جوانب من عناية الملك سلمان بالتاريخ والتراث:

- رئاسة مجلس إدارة دار الملك بن عبد العزيز (1417 هـ)
- إنشاء مركز الملك عبد العزيز التاريخي بالرياض (1419 هـ)
- الإشراف على مناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة (1419 هـ)
- تطوير الدرعية التاريخية وتسجيلها باليونسكو (1431 هـ)
- إنشاء هيئة تطوير بوابة الدرعية والهيئة الملكية لمحافظة العلا (1438 هـ)
- افتتاح حي الطريف وحي البجيري في الدرعية (1436 ، 1440 هـ)

الدرس السادس عشر: إنجازاته

المئة يوم الأولى من توليه الحكم: جاءت قراراته دليلاً على سياسة تؤسس للمستقبل.

ومن تلك القرارات:

- تطوير إدارة الدولة بإعادة تشكيل مجلس الوزراء، وتعيين أعضاء جدد شباب.
- إدماج وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم في وزار التعليم.
- تخصيص 20 مليار ريال لبرنامج الإسكان.
- رفع معاشات الضمان الاجتماعي.

أبرز إنجازات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز:

1. إقرار رؤية المملكة 2030: قدم ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز رؤية المملكة 2030 بعد أن أشرف على إعدادها وانطلاق العمل لتحقيقها.
2. عاصفة الحزم: لبي طلب رئيس الجمهورية اليمنية في عام 1436 هـ للمساعدة على إعادة الشرعية للدولة الشقيقة وقيادة التحالف الدولي لتحقيق ذلك.
3. مواجهة الإرهاب: أنشأ الملك سلمان بن عبد العزيز التحالف الإسلامي العسكري لمكافحة الإرهاب، ومقر أمانته في مدينة الرياض، وله مركز خاص للعمليات تحت إشراف وزارة الدفاع، كما أنشأ المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال).
4. رئاسة المملكة لمجموعة العشرين: ترأس الملك سلمان بن عبد العزيز قمة مجموعة العشرين خلال رئاسة المملكة العربية السعودية لدورة مجموعة العشرين عام 2020م التي عقدت في المملكة افتراضياً نتيجة ظروف جائحة كورونا.
5. دعم القضية الفلسطينية: واصل سياسة المملكة الداعمة للموقف الفلسطيني، وأسهم شخصياً في إعداد برنامج وطني وتنفيذه تحت شعار (ادفع ريالاً تتقذ عربياً) لمساعدة الفلسطينيين.
6. تمكين المرأة السعودية: أصدر عدة قرارات لتمكين المرأة السعودية وزيادة الفرص الوظيفية لها، وجعلها في مواقع المسؤولية والقيادة الإدارية وكذلك مشاركتها في الانتخابات البلدية، ومنحها حق الترشح والتصويت.
7. مواجهة جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19): اتخذ عدة إجراءات لمواجهة الفيروس منها:
 - تكوين لجنة عليا برئاسة ولي العهد صاحب السمو الملكي محمد بن سلمان بن عبد العزيز.
 - تكوين لجنة لمتابعة مستجدات الفيروس في وزارة الصحة.
 - تحمل الدولة جميع تكاليف علاج المواطنين والمقيمين الذين يصابهم الفيروس.
 - دعم جهود منظمة الصحة العالمية ودعم الشعبين الفلسطيني واليميني لمواجهة الأزمة.
 - ترتيب أوضاع المواطنين خارج البلاد ونقلهم على نفقة الدولة إلى وطنهم.

إنجازات أخرى لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز:

- توسعة الحرمين الشريفين
- مكافحة الفساد
- تأسيس مدينة الملك سلمان للطاقة
- تأسيس مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية
- إطلاق برنامج التحول الوطني
- إطلاق مشروع مدينة نيوم

الوحدة السادسة: رؤية المملكة العربية السعودية الدرس السابع عشر: رؤية المملكة 2030

الرؤية:

هي خطة مستقبلية للطموحات والأهداف التي نريد تحقيقها، وأطلق الملك سلمان بن عبد العزيز عام 1437 (2016م) رؤية المملكة 2030 لتطوير المملكة العربية السعودية
ركائز رؤية المملكة 2030 (مكامن القوة):

1- **العمق الإسلامي والعربي:** لأن فيها الحرمين الشريفين ولأن الكعبة المشرفة في مكة المكرمة قبلة أكثر من مليار مسلم.

2- **قوة استثمارية:** لامتلاك المملكة قدرات استثمارية ضخمة

3- **محور ربط القارات الثلاث:** مكانة الموقع الجغرافي الاستراتيجي للمملكة فهي مركز ربط للقارات الثلاث (آسيا - إفريقيا - أوروبا) وتحيط بها أكثر المعابر المائية أهمية.

الدرس الثامن عشر: برنامج تحقيق رؤية المملكة 2030

برامج تحقيق رؤية المملكة 2030:

برنامج جودة الحياة: يُعنى بتحسين نمط حياة الفرد والأسرة.

برنامج الإسكان: يُعنى بتقديم حلول سكنية تلبي احتياجات الأسرة السعودية.

برنامج التحول الوطني: يهدف إلى تحقيق التميز في الأداء الحكومي.

برنامج تطوير القطاع المالي: يُعنى بتحسين الجوانب المالية والاستثمارية

برنامج تطوير الصناعات الوطنية والخدمات اللوجستية: يرمي إلى تحويل المملكة إلى قوة صناعية رائدة ومنصة لوجستية داعمة.

برنامج التخصيص: يعنى بتعزيز دور القطاع الخاص في تقديم الخدمات.

برنامج خدمة ضيوف الرحمن: لزيادة خدمات حجاج بيت الله الحرام والمسجد النبوي وزوّارهما.

برنامج تنمية القدرات البشرية: لتحسين مخرجات التعليم بجميع مراحله

مشروعات رؤية المملكة 2030:

مشروع نيوم:

مشروع استثماري يقع شمال غرب المملكة، واسم (نيوم) هو مجموع كلمتين (جديد - مستقبل) وتعني المستقبل الجديد.

يهدف المشروع إلى تنويع الاقتصاد في المملكة والاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة وجمع أفضل العقول البشرية ورؤوس الأموال والاستثمارات العالمية.

الدرس التاسع عشر: برنامج جودة الحياة

خُصص لتحسين حياة الفرد والأسرة، ومن ضمن أعماله بناء أماكن جديدة مثل: المتاحف ✎ المطاعم ✎ الملاعب ✎ السينما ✎ مراكز للفنون والثقافة ✎ المدن الترفيهية من أهداف البرنامج تحسين المدن السعودية، لكي تتضمن 3 مدن منها إلى قائمة أفضل 100 مدينة في العالم.

الدرس العشرون: برنامج تنمية القدرات البشرية

خُصص لتزويد المواطنين بالقيم والمهارات اللازمة لسوق العمل من خلال تحسين التعليم.

مجالات البرنامج:

- تحضير الطلبة لمهن المستقبل
- بناء قدرات المعلمين وقيادات المدارس والمشرفين
- توسيع المراحل الأولى في التعليم
- توفير بيئة تعليمية جاذبة
- تطوير مجالات التدريب وتحقيق الاستدامة في التعلم.

الطلبة أساس البرنامج:

يعتني البرنامج بالطلبة منذ بدء مراحل تعليمهم المبكرة، وهذا يتطلب الجهد والمثابرة من جهتهم لتحقيق أهدافه وإبراز مكانة المملكة محلياً وعالمياً.